هي رسالو عربي علم لغت

جو گهٹان سال اڳي لکيو ويو هو جنهن ۾ عربي

مهينن جا نالا ۽ سڃاڻون، وجه تسميو، گهڻا مذڪر آهن گهڻا مؤنث؟

گهڻا منصرف آهن گهڻا غير منصرف؛ هنجو تثنيو، جمع

ڪيئن ٿجو؛ بيان ڪيو ويو آهي.

# ڪشف الستور

# عن اسامي الايام والشهور

هي رسالو هن ڪاڻ اڳي علم ادب

۽ شعر و شاعري جي باب ۾ نقل ڪرڻ گهرجو هو مگر

من ڪتاب جي ڪاپي لکڻ کان پوءِ (پراڻن ڪاغذن مان هٿ آيو) تنهنڪري

پڇاڙي ۾ ملحق ڪيو ويو تان ضائع نه ٿئي

مولوي صاحبن ۽ طالبن کي

ڪم اچي

در مطبع عباسي آرٽ پريس ڪراچي طبع گرديد

(ڪتبه عبدالروف بن مشتاق احمد ڪراچي)

# هُو

## بِسْمِهٖ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى

سبحان الذى خلق لمنافع عباده الايام والشهور واداّر عليهم الاعوام والدهور باتواع الاعياد واللطائف والسرور - والصّلوٰة والسّلام على من هو مظهر النور - ونور الظهور - وعلى اله واصحابه ما لاح البدور وفاح الزهور وغنت بالاسحار فى اوكارها الطيور **اما بعد** فهذه عدة اوراق وسطور ستيتُها **بكشف الستور عن اسامى الايام والشهور** اقتبستها من كتب اللغة واقوال الائمة المهرة سيما المصباح المنير وكتاب الازمنة والامكنة ليسهل علينا تداوله ويعم نفعه للاحباب والاصحاب ويصون به الطلاب عن اللحن فى التعبير والاعراب - وجمعتُ هذه الفوائد والاصول فى سبعة فصول - فاقول وَاَسْاَلُهٗ سبحانه وتعالى حسن القبول -

له الحمد ولجميع مايليق.

## الفصل الاوّل فى اسامى الشهور العربية وايامها

المحرم - صفر - ربيع الاوّل - ربيع الآخر - جمادى الاولى - جمادى الآخرة - رجب - شعبان - رمضان - شوّال - ذوالقعدة - ذوالحجّة - وبه تمام السنة الهجرية فاذا تمّ الحولُ قُلْتَ تَصَرَّمَتِ السَّنَةُ وتجرّمت وانقضت وحال الحول ومضى العام ونحو ذلك - وتقول كان ذلك فى العام الاوّل ولك ان تقول عام الاول بالاضافة وَلا تقل يوم اوّل ولا سنة اولى - ويُقالُ لقيتُهُ العام للعام الذى انت فيه ولا يقال لقيته الشهر ولا السنة - ويقال للسنة الآتية العام القابل لانه يستقبلك وجمعه قوابل - وللعام الثالث "قباتب" وللعام الرابع مُقَبْقَبٌ - **ولفظ الشهر** ماخوذ من قولهم شهر الشئ شهرةً اذا ظهر وشاع شيوعًا - يقال شَهَرَ السَّيْفَ اِذَا سَلَّهٗ من غِمْدِهٖ وَجَهَرَهٗ واشتهر الخبر اذا شاع وفشى فهو مشهورٌ سُمّيَ به الهلال لظهوره فى السّماء وشيوعه فى العالم ثم سميت به الايام تجوّزًا - وجمعه اشهر للقلّة وشهورٌ للكثرة - **والهلال** لغةً رفع الصوت مطلقًا فيقال اَهَلَّ الْمُحْرِمُ اذا رفع صوته بالتلبية وَاَهَلَّ المولود واستهلّ اذا خرج صارخًا سُمّيَ بذلك استهلال الناس عند رويته ورفع اصواتهم للاعلام - ويسمى بذلك اذا كان ابن ليلة اوليلتين الى ثلاث - ثم يسمى قمرًا الى ليلة ست وعشرين ثم هو هلالٌ ايضًا ومابين ذلك قمرٌ - قال فى الكنز المدفون كل ثلاث ليال من الشهر خُصَّ باسم فالثلاثة الاوّل يقال لها هلالٌ - والثانية قمر - والثالثة بهر - والرابعة زهر - والخامسة البيض - والسادسة درع - والسابعة ظلم - والثامنة حنادس - والتاسعة دآدِئ - والعاشرة يقال لليلتين منها لحاق - وليلةٌ وهى اُخْرَةُ سرار - وقيل ان العرب تسمى الليلة الثامنة والعشرين دجاء وليلة تسع وعشرين دهماء وليلة ثلاثين ليلاء - **وغُرَّةُ الشئ** اوله وجمعه غرر كغرفة وغُرَف وهى ثلث ليالٍ

من اول الشهر ولا يقال غرة إلا للثلثة الاول ـ **والسلخ** آخره يقال سَلَخْتُ الشهر سلخًا من باب نفع وسُلُوخًا صِرْتُ فى آخره فانسلخ اى مضى ـ واذا دَخَلْتَ فى الشهر قُلْتَ اَهَلَّنا شهر كذا فى موضع كذا ـ واستهلّ الشهر اذا دخل واستهللنا ه يَتَعَدَّى ولا يُتَعَدَّى والمستهل اول يوم منه تقول دخلنا مكة مستهل ذى الحجة وقال بعضهم اذا مضى بعض الشهر او بقى قليل منه فالاحسن ان تذكر الاقل وتقول فى الاول لثلاث مضين من المحرم او خلون او خلت ومضت منه وفى الآخر لخمس بقين من رمضان " مثلا " فى ما بقى منه **واعلم** ان هذه الاسامى جديدة والاسماء القديمة التى كانت العرب العاربة يسمّون الشهور بها غير هذا ـ فقالوا للمحرم مؤتمر وجمعه مآمر و مآمير ـ ولصفر ناجِر وجمعه نواجر ـ ولربيع الاول خوآن بالتخفيف وقيل بالتشديد والجمع اخونه وخوانات ـ ولربيع الآخر وبصان من الوبيص وقيل بَصّان بالتشديد من البصيص و كلاهما كالبريق والوبيص وزنًا ومعنًى جمعه بصانات و اَبُصّة ـ ولجمادى الاولى حنين لان الناس يَحِنُّونَ فيه الى اوطانهم وبعضهم يقول الحنينين بنونين والجمع اَحِنّة ـ ولجمادى الآخرة رنة وجمعه رنات كجهة وجهات وقيل ورنة وجمعه ورنات ـ ولرجب اصَمّ والجمع صمم ولشعبان وعلًا والجمع اوعال ـ وبعضهم يقول وعلات ـ ولرمضان ناتق وجمعه نواتق من نتقت المرأة كثرت الولد ـ ولشوال عاذل والجمع عواذل ـ ولذى القعدة هواع من هاع يهوع اذا خرج يقال تهوع اذا تقيأ والجمع اهوعه وهُواعات ـ ولذى الحجة برك من برك البعير لانه كان يبرك فيه الابل للموسم واصل البركة الثبات وقيل من البركة لانه اِبّان الحج والبركة تكثر فيه ـ و جمعها بعضهم نظمًا فقال ـ

اذا رمت الشهور العرب فى جاهلية ... فخذها على سرد المحرم يشترك
فمؤتمر يأتى ومن بعد ناجر ... وخوآن مع وبصان يجمع فى شرك
حنين ورنى والاصم و عاذل ... وناتق مع وعل وورنه مع برك

وان شئت تحقيق هذه الاسماء و معانيها مشبعًا فعليك بكتاب الازمنة والامكنة اغمضنا عنه مخافة الاسهاب ـ

## الفصل الثانى فى الاسامى الجديدة ووجه تسميتها

**المحرم** اول شهور السنة اسم مفعول من حرّمت الشئ تحريمًا اذا جعلته حرامًا ممنوعًا لانهم حرموا فيه القتال وهو آخر الاشهر المحرمة المتوالية واولها ذو القعدة ـ

**صفر** كقمر الثانى من شهور السنة من صفر الشئ يصفر على حد علو اذا خلا وفرغ يقال بَيْتٌ صِفْرٌ اى خالٍ من المتاع وفلان صِفْرُ اليدين لا شئ فيهما ومنه قيل للدائرة الصغيرة الموضوعة لحفظ مراتب الاعداد عند الحُسّاب صِفْر بكسر الاول وسكون الثانى لان تلك المرتبة خالية

من العدد وسمی الشهر به لانهم کانوا یخرجون فیه من البیوت الی القتال بعد ما مُنِعُوا ویترکون الدیار خالیة من اربابها وقالوا صَفَرَان للمحرم وصفر تغلیبًا۔

**ربیع الاول و ربیع الآخر** شهران بعد صفر من اَرْبَعَتِ الارضُ اذا اخضرت وَاخْضَرَّتْ بالنبات وطابت بالبهار والازهار۔ وزعموا انهم حین وَضَعُوا الاسماء نظروا الی المواسم والاحوال التی تقع فیها فسموها بها ثم صار ذلك اسماءً موضوعة معینة لها وان تغیر الزمان وانقلبت المواسم والاحوال۔ وهذان الشهران وقعا فی موسم الربیع الاول فی ابتدائه والآخر فی آخره فسموا الاول بربیع الاول والثانی بربیع الآخر **قلت** هذا لا یستقیم فیما بعدهما من الجمادیین لان البرد والشتاء یعقبان الخریف لا الربیع الا ان یقال المراد من الربیع ربیع الخریف کما سیجیئ

**جُمَادَی الاُولیٰ وجمادی الاخرة** شهران بعدهما۔ وجمادی بضم الجیم و فتح الدال المخففة فی آخره الف مقصورة کحبارٰی صیغة المفرد من الصفة المشبهة مأخوذ من قولهم جمد الماء جمودًا اذا برد وتجمد خلاف ذاب ولما کان عند وضع الاسماء هذان الشهران اوان البرد الشدید والماء ینجمد فیه سموهما بذلك ووصف الاول بالاولیٰ والثانی بالآخرة لان الجمادیٰ مؤنث بالالف المقصورة فتجب مطابقة الصفة بالموصوف۔ ولا یقال جمادی الاخریٰ لان الاخریٰ هی الواحدة من الثنتین سواء کانت متقدمة او متأخرة ومحصل اللبس فقیل الآخرة لیختص بالمتأخرة ولا یقال ایضا جمادی الثانی کما شاع فی الاستعمال الیوم لما قلنا۔ وباء جمادی مکتوبة غیر ملفوظة لان الصفة اذا اتصلت بجمادیٰ سقطت الهمزة من الاولیٰ والآخرة للوصل ثم سقطت الالف المقصورة من الجمادی لاجتماع الساکنین بقی الدال مفتوحة موصولة بلام الاولیٰ والآخرة۔ ویقال لجمادی الاولیٰ جمادی خمسه وللآخرة جمادی ستة بالتأنی العدد نظرًا الی تذکیر الشهر۔ ویقال لهما شیبان من شاب یشیب شیبةً اذا ابیض الشعر الاسود وملحان من الملحة بمعنی البیاض لابیضاض الارض بالثلج فیهما یقال کبش املح اذا کان نَقِیّ البیاض او ابیض ذا عُفرة۔

**رجب** بالفتحتین من الترجیب بمعنی التعظیم والتبجیل یقال رجبته اذا عظمته وهبته۔ وسمی به لانهم کانوا یعظمون هذا الشهر و یبجلونه وینسبونه الیه سبحانه و تعالیٰ ولا یحاربون فیه اصلًا۔ ولذلك قالوا له مُنْصِلُ الْاَسِنَّه من اَنْصَلْتُ السهم اذا نَزَعْتَ نصله لانهم کانوا ینزعونها فیه فکانه هو الذی انصلها۔ والاَصَمُّ ایضًا لانه لا یسمع فیه قعقعة سلاح ولا عجیج الابطال۔ وقیل مأخوذ من رجبت الشجرة اذا جعلت تحتها عمودًا لئلا تنکسر اغصانها من کثرة حملها وکان هذا زمان ترجیب الاشجار فسمی به ویوصف بالفرد لانفراده من الاشهر الحرم المتلوة الیه۔

**شعبان** بفتح الاول وسکون الثانی کشبعان وعطشان اَصْلُهُ بمعنی التفرق والانشقاق یقال انشعب الطریق اذا افترق وانشعبت اغصان الشجرة اذا تفرعت عن اصلها وتفرقت۔ سمی به لتشعب القبائل فیه فی انتظار الارض واعتزال بعضهم بعضًا۔ وقیل لان ارزاق العباد تتفرع فیه

لہ بعد ربیعات فی باب ذکر الشہر مع الاسامی ۱۲ ۵۲ لانہ فاصل الشہور۔

ويتشعب الخير الكثير فيه .

**رمضان** بالفتحات الثلاث صفة مشبهة من الرمض وهو شدة حر الشمس والاحتراق. يقال رمضت قدمه اذا احترقت من الرمضاء وهي الحجارة الحامية من حر الشمس . وسمي به لان وضعه وافق نائقاً حينما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة وكان الحر فيه شديداً وقيل لارتماضهم من حر الجوع والعطش او لاحتراق ذنوب العباد فيه بصيامه .

**شوال** شهر الفطر صيغة المبالغة من الشَّوْلِ بمعنى الرفع يقال شال الميزان يشول اذا ارتفعت احدى كفتيه وَخَفَّتْ فهذا الباب واوي والامر منه شُلْ بضم الشين كقل بخلاف ما شاع اليوم حيث يقولون شِلْ هذا بكسر الشين واشباعها حتى تحدث منه الياء اي خذه وارفعه . ومنه قولهم شالت الناقة بذنبها شولاً عند اللقاح اي رفعته . فسمي به لانه وافق هذا الشهر وقتاً تشول فيه الابل وقيل لانهم يأخذون فيه اسلحتهم ويخرجون الى الصيد والغارة .

**ذو القعدة** من قعد يقعد قعوداً والقعدة بالفتحة مَرَّةٌ منه وبالكسر هيئة منه يقال قعد قعدة خفيفة واسم الشهر بفتح القاف وجاء بالكسر ايضاً . وسمي به لانهم ذَلَّلُوا فيه القعدان للركوب والقعدان جمع القعود وهو شاب من الابل . او لانهم كانوا يقعدون فيه عن الاسفار ولا يخرجون الى الملاحم والغارات لانه اول الشهور الحرم الثلاثة المتوالية .

**ذو الحجة** بكسر الحاء المرة من الحج جاء للمرة بكسر الاول على خلاف القياس وبعضهم يفتح الحاء على القياس والكسرة افصح في اسم الشهر كما ان الفتحة افصح في ذي القعدة . وسمي به لانهم كانوا يحجون فيه الى البيت الحرام . وقيل الحجة بمعنى السنة وجمعه حجج كسدرة وسدر ولما كان تمام السنة بهذا الشهر نسبوه اليها واليها وسموه به .

## الفصل الثالث في كيفية تثنيتها وجمعها

المحرم تثنيته محرمان بالالف والنون رفعاً والياء والنون نصباً وجراً كسائر الاسماء وجمعه محرمات ومحاريم . صفر تثنيته كغيرها من التثنيات على صَفَرَان وجمعه على اصفار كسبب وسباب وربما قيل صفرات . ربيع الاول وربيع الآخر تثنيتهما وجمعهما بتغيير لفظ الشهر فيقال شهرا ربيع واشهر ربيع او شهور ربيع . اما الجزء الثاني فيجوز افراده على كل حال وتثنيته وجمعه مطابقاً بالجزء الاول فلك ان تقول شهرا ربيع الاول وشهرا ربيع الاولان وشهور ربيع الاوائل والاول . وحكى عن بعضهم ربيعا الاول في التثنية واربعة الاول في الجمع اي بتغيير الجزء الاول وقالوا اربعة الاوليات والاول ايضاً اي بتغيير الجزئين كليهما وعلى هذا القياس ربيعا الآخر واربعة الاواخر والاخر . وحكى عن ابي الاعرابي ان جمع ربيع المطر اربعة وربيع الشهر اربعاء وقالوا في جمعهما هذا الاربعة الاوائل والاربعة الاواخر جمادى الاولى تثنيته جماديا الاولى وجماديا الاولين وجمعه جماديات الاُوْلَى والأُوَلِ والأُوَلِ والاوائل . جمادى الآخرة قال في كتاب الازمنة وجمادى الاخرى والاخريين اي في تثنيتها وجماديات الاخرى والآخَر والاواخر اي في جمعها قلت القياس جماديان الاخريان لانه قال

فيه بعد صفحات وجمادى الاولى والآخرة على مايجب لانه اتبع فيه النعت المنعوت ولم يضف اليه. رجب تثنيته رجبان على القياس وجمعه على ارجب وارجبه وارجاب كافلس وارغفه واسباب ورجاب كجمال ورجوب كاسود وراجب وراجيب كاعاجم واعاجيب وقالوا فى رجب مع شعبان رجبان تغليبا. شعبان تثنيته كما علمت ويجمع على شعبانات وشعابين رمضان كشعبان تثنية وجمعا فيقال رمضانات ورماضين وجاء جمعه على ارمضاء وارمضه وارمض أو يجمع الشهر فيقال شهور رمضان. شوال تثنيته كالتثنيات والجمع شوالات و شواويل. ذو القعدة يقال فى تثنيته ذواتا القعدة وفى جمعه ذوات القعدة بتغيير الجزء الاول فقط وقالوا ذواتا القعدتين وذوات القعدات بتغيير الجزئين فشوا كليهما وجمعوا كليهما وهو غريب لان المركب من الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة والاتوالى على كلمة علامتا تثنية وجمع - ذو الحجة كذى القعدة فيقال ذواتا الحجة وذوات الحجة ولم يُرَوَ فيه ذواتا الحجتين وذوات الحجات فليقتصر على المنقول.

## الفصل الرابع فيما يؤنث منها ومايذكر

قال ابن الانبارى اسماء الشهور كلها مذكرة الاجمادیین فهما مؤنثتان. تقول مضت جمادى بما فيها وتانيثها بالف المقصورة وفى كتاب الازمنه اتفق البصريون والكوفيون جميعا على ان الشهور كلها ذكران الاجمادى.

## الفصل الخامس فيما يستعمل مع اللام والشهر وبدونهما

المحرم. يلزم دخول الالف واللام عليه ولا يستعمل بغيرهما لانهم نظروا الى الصفة الاصلية فادخلوا عليه وجعلوه علما بهما كالنجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخول اللام على غيره من الشهور عند قوم اصلا وعند قوم يجوز على صفر وشوال فقط. وقال ابن الجواليقى لا شئ من اسماء الشهور يمتنع جمعه من الالف واللام. قلت دخول اللام على الربيعين وجد فى كلام الائمة كما فى القاموس وغيره. واما ذكر الشهر فلا يلزم عندهم مع الربيعين. وانما التزموا ذلك لان الربيع مشترك فى الشهر والفصل فربيع الشهر عندهم اثنان كما ان ربيع الفصل اثنان. الربيع الاول الذى تأتى فيه الكمأة والنور والربيع الاخر الذى تدرك فيه الثمار فزادوا لفظ شهر فى ربيع الشهر وحذفوه فى ربيع الفصل للفصل بينهما. والسنة منقسمة عندهم على ستة فصول الزمان. شهران منها الربيع الاول. وشهران صيف. وشهران قيظ. وشهران الربيع الثانى. وشهران خريف. وشهران شتاء. وقال بعض العلماء يلزم ذكر الشهر مع رمضان وكرهوا تسميته بغير شهر والاصح لا كما عقد له بابا فى صحيح البخارى.

## الفصل السادس فى ماينصرف منها ومايمتنع منه

اعلم ان اسماء الشهور كلها اعلام لجناس فاذا وجد مع العلمية سبب اخر كان غير منصرف والا فلا فالمحرم منصرف ممتنع من التنوين من اجل اللام الا فى ضرورة الشعر وصفر منصرف يستعمل مع التنوين وقيل ممتنع للعدل والعلمية وهو ضعيف. ربيع الاول و ربيع الاخر منصرفان ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر فربيع مجرور بالاضافة دائما والاول والاخر صفة تابع له فى الاعراب. وقيل ربيع مضاف الى الجزء الثانى من قبيل اضافة المنعوت الى النعت مثل صلوة الاولى ودار الاخرة ومسجد الجامع واضافة الشئ الى نفسه جائزة عند افادة المعنى ونظائرها لا تحصى. جمادى الاولى غير منصرف للعلمية والتانيث والجزءان كلاهما بالالف المقصورة فاعرابهما تقديرى على كل حال. جمادى الاخرة جزء الثانى منه نعت تابع للمنعوت فى

الاعراب لفظًا وتبدل التاء هاءً فى الوقف. رجب منصرف شعبان و رمضان غير منصرفين للعلمية والالف والنون الزائدتين شوال منصرف ذوالقعدة و ذوالحجة منصرفان الجزء الاول منهما من الاسماء الستة لازم الاضافة يتغير بالواو والالف والياء رفعًا ونصبًا وجرًا. والجزء الثانى مجرورٌ بالاضافة دائمًا تسكن للوقف فى الاكثر وحينئذٍ تبدل تاءُهما هاءً فيقال مثلاً مضى ذوالقعدة ودخل ذوالحجة. اتممنا ذا القعدة ثلاثين يومًا واهللنا ذا الحجة ليلة الجمعة خرجنا فى اخر ذى القعدة من المدينة ودخلنا مكة فى ثانى ذى الحجة

## الفصل السابع فى ايام الاسبوع

وهو بضم الهمزة جمعه اصابيع كاسالوب واساليب وهى سبعة ايام يوم السبت. يوم الاحد. يوم الاثنين يوم الثلاثاء. يوم الاربعاء. يوم الخميس. يوم الجمعه. ويسمى يوم الاعزّ ويوم العروبة ايضًا. فالسبت بفتح السين وسكون الباء اسم اليوم بعد الجمعه مأخوذ من قولهم سبت اليهود سبتًا اذا انقطعوا من المعيشة والاكتساب وأصل السبت القطع يقال سبتوا عنقه اذا قتلوه وقيل من السبات بمعنى الراحة لانهم اتخذوه يوم الراحة من الكدّ والتعب وتثنيته كسائر الاسماء بالالف والياء والنون وجمعه فيما دون العشرة على اسبت وللكثير على سبوت. والاحد يوم بعد السبت اصله وحد فابدلت الواو همزة بمعنى الواحد وهو الذى لا ثانى له ويفترقان استعمالاً فى بعض المواضع والمعانى ليس هذا موضع بسطها. وكانوا لما سموا الجمعة والسبت بالمعانى التى تصنع فيها واستغنوا بها عن عددهما سموا ما سواهما بالاعداد فشرعوا من الاحد وقالوا الاحد والاثنان الى آخرها. ذكر فى الكنز المدفون ان معرفة ايام الاسبوع لا تعلم بحسّ ولا عقل ولا وضع يتميز به عن غيره وانما تعلم بالشرع ولهذا لا يعرف ايام الاسبوع الا اهل الشرائع ومن يتلقى ذلك عنهم وجاورهم وهذا بخلاف معرفة الشهر والعام فانه بأمر محسوس ولما كانت الايام متماثلة لا يتميز بعضها عن بعض لم يبق تمييزها الا بالاعداد ولهذا جعلوا اسماءها مأخوذة من العدد كالاحد والاثنين او بالاحداث الواقعة فيها كيوم بدر انتهى. وسمى يوم الاحد باول ايضًا لانه اول عدد الايام ولا يثنى لفظ الاحد لانه متى ثُنّى خرج من ان يكون واحدًا فلا يقال وحدان واذا اردت تثنية اليوم وجمعه قلت يوما الاحد وايام الاحد. والاثنان فى الاصل اسم لعددٍ بعد الواحد مأخوذ من الثنى يقال ثَنَّتُهُ ثنيًا اذا ضَعَّفْتَهُ حُذِفت منه الياء وعوض عنها همزة الوصل فقيل اثنان للمذكر واثنتان للمؤنث ولا يثنى هذا الاسم ولا يجمع وليس هو بتثنيته اثن ولا يقال لاحد اثن لانه اذا افرد عما يثنى به لم يستحق هذا الاسم فلا مفرد له من لفظه لكن لما كان فى المعنى تثنيته واللفظ قابل لاعرابها اعرب باعرابها ثم جعل علمًا ليوم معلوم فاذا اردت تثنيته اليوم لم يحسن ان تقول مضى الاثنان فيحصل الاعراب مرتين بل تقول هذان يوما الاثنين وفى الجمع مضت ايام الاثنين. و قال بعضهم ان اردت جمعه قدرت انه مفرد وجمعته على اثانين. وحكى عن بعض بنى اسد مضت اثانٌ كثيرةٌ كانه جمع اثناء وهو جمع ثنى كاسم واسماء واسامى. واذا اعدت اليه الضمير ففيه وجهان الافراد على معنى اليوم والتثنية اعتبارًا للفظ فيقال مضى يوم الاثنين بما فيهما. الثلاثاء بضم الثاء

والالف الممدوده والاربعاء بالالف الممدودة وكسر الباء ولا نظير له فى المفردات وانما يأتى هذا الوزن للجمع. وعند بعض بنى اسد بفتح الباء وضمها ايضا لغة فيه فهو مثلثة الباء والشائع اليوم استعماله بفتح الباء نقول فى تثنيتهما مضى ثلاثاءان واربعاءان وفى الجمع مضت ثلاث ثلاثاوات واربع اربعاوات نظرا الى تانيث اللفظ وثلاثة ثلاثاوات واربعة اربعاوات نظرا الى معنى التذكير لان اليوم مذكر وحكى فى جمع الثلاثاء الاثالث للكثير وجمع الاربعاء الاراييع ايضا. الخميس وزان كريم بمعنى الخمس اى جزء من خمسة الاجزاء فهذه الاسماء الثلاثة اريد بها ما يراد من اسماء العدد اعنى ثلثه واربعه وخمسه لكن لهم قصد فى تغيير الابنية. قال سيبويه احبوا فى الاوقات ان يميزوها بأبنية تلزمها من بين سائر المعدودات وشبهها بقولهم عدل وعديل ووزان ووزين فى الفصل بين الاجناس. تثنيته بالالف والنون وجمعه للقلة على اخمسة كرغيف وارغفه وللكثرة على خمسان ككثيب وكثبان وقال يونس اخمسه فى الايام واخماس فى الخمس تقول اذا اخذ الخمس قد اخذ اخماس ماله. الجمعة بضم الجيم والميم لغة اهل الحجاز وبها نزل القرآن وبفتح الميم لغة بنى تميم وبسكونها لغة عقيل وقالوا الجمعه بالسكون اسم لايام الاسبوع وجمعه جمع و جمعات كغرفة وغرفات ويجرى فى الميم الاوجه الثلاثة. وسمى به فى الاسلام لاجتماع الناس فيه لصلوة الجمعة او لأنه اليوم الذى جمع فيه الخلق وكمل الخلائق وفيه خلق ابونا ادم عليه السلام وهو اليوم الذى يجمع فيه الاولون والآخرون وفيه ساعة يستجاب فيها الدعاء. واختلف فى تعيينها على اقوال تزيد على ثلاثين مذكورة فى حواشى الحصن الحصين ارجحها انها بعد العصر الى غروب الشمس والحق انها اخفيت كليلة القدر ليجتهد الناس كل اليوم فى الدعاء والعبادة لعله يتلقاها. ولهذه الفضائل والكرامات سميت بالاعزى الانوار ايضا. قال بعضهم ولم يزل كل دين يعظمونه وجعله متطاولا للعبادة وكان اسمه قديما العروبة او عروبة بغير الالف واللام لبيانها عن سائر الايام لان الاعراب فى اللغة الابانة والافصاح. ويقال للمرأة الغزلة المتحببة الى زوجها عروب به والجمع عرب وبه نطق القرآن والرجل المتهلل وجهه عرابه وبير عربة كثير الماء والكل موجة وقد نظم صديقنا الشيخ محمد سعيد الاسامى القديمة فى بيتين فقال مبتدئا من يوم الاحد

لأول الاسبوع قيل اوهد ... فى قدم الدهر واهون الغد
ثم جبار بعده دبار ... فموئس عروبه شيار

وهذا آخر ما اردنا جمعه وترصيفه. وكان الفراغ منه صبحة يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب الفرد سنة الف وثلثمائة واحد وستين.

وانا العبد الفقير المعروف بشاه آغا

جعل مولاه سبحانه وتعالى آخرته خيرا من اولاه